وبعضهم يرويه مهموزاً ؛ لأن مصدر «تفعّل» من الصحيح «تفعُّل» كتَقَدَّم تَقَدُّما ، وتكَفَّأ تَكَفُّؤًا والهمزة حرف صحيح .

فأما إذا اعتل انكسرت عين المضارع منه نحو : تَحَفَّى تَحَفِّيا ، وتَسَمَّى تَسَمِّياً ، فإذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل ، وصارت تكفا تكفّياً .

ما جاء فى جلسة رسول الله ﷺ

عن قَيْلة بنت مَخْرمة :

[١] «أنها رأت رسول الله ﷺ فى المسجد وهو قاعد القُرفُصَاء»[١٣٦] .

القرفُصَاء بضم القاف والفاء والمد . قال فى النهاية : هى جلسة المحتبى بيديه .

وعن أبى سعيد الخُدرى :

[٢] «إذا جلس فى المسجد احتبى بيديه»[١٣٧] .

قال فى النهاية : الاحتباء أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به ، مع ظهره ، ويشد عليها .

وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب .

---

(١٣٦) الجِلْسة بكسر الجيم هيئة الجلوس . والقرفصاء : مثلث القاف والفاء مقصور وبالضم ممدودة وبضم الفاء والراء على الإتباع . كما فى القاموس . أى وهو قاعد قعودا مخصوصا بأن يجلس على أليتيه ويلصق فخذ ببطنه ويضع يديه على ساقيه .

والحديث أخرجه أبو داود فى الأدب . وانظر الترمذى فى حديث ٢٨١٥ وله شاهد من حديث أبى أمامه الحارثى مرفوعا بلفظ : «كان إذا جلس جلس القرفصاء . أخرجه أبو الشيخ (ص ٢٤٧) بسند لا بأس به فى الشواهد .

(١٣٧) أخرجه البيهقى فى السنن ، وأبو داود فى الأدب . ويقول الألبانى وإسناده ضعيف جدا لكن له شواهد كثيرة تدل على أن له أصلا أصيلا بعضها فى مسلم ، وقد خرجها والحديث فى الصحيحة . والاحتباء جلسة الأعراب لقيامه مقام الاستناد إلى الجدار .